

الاستيعاب

حدثنا سعيد حدثنا قاسم حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم : أما " إن له مرضعا في الجنة " وصلى عليه رسول الله ﷺ وكبر أربعاً هذا قول جمهور أهل العلم وهو الصحيح وكذلك قول الشعبي قال مات إبراهيم بن النبي A وهو ابن ستة عشر شهرا فصلى عليه النبي A . وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ دفن ابنه إبراهيم ولم يصل عليه وهذا غير صحيح والله أعلم لأن الجمهور قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا وراثته وعملاً مستفيضاً عن السلف والخلف ولا أعلم أحداً جاء غير هذا إلا عن سمرة بن جندب والله أعلم .

وقد يحتمل أن يكون معنى حديث عائشة أنه لم يصل عليه في جماعة أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم فلا يكون مخالفاً لما عليه العلماء في ذلك وهو أولى ما حمل عليه حديثها ذلك والله أعلم .

وقد قيل إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ونزل في قبره مع أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ جالس على شفير القبر قال الزبير ورش قبره وأعلم فيه بعلامة قال وهو أول قبر رش عليه وروى عن النبي A أنه قال لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله ولوضعت الجزية عن كل قبلي . وقال A : " إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً " . وكانت مارية القبطية قد أهداها إلى رسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية ومصر هي وأختها سيرين فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الله بن حسان .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف قال حدثنا داود بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي قال سألت أنس بن مالك كم بلغ إبراهيم بن النبي A قال قد كان ملأ مهده ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليبق لأن نبيكم آخر الأنبياء A .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشق حدثنا أبو بشر الدولابي قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن جناب قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد قال قلت لابن أبي أوفى أرايت إبراهيم بن النبي A قال مات وهو صغير ولو قدر أن يكون بعد محمد A نبي لعاش ولكنه لا نبي بعد محمد A .

قال أبو عمر هذا لا أدري ما هو وقد ولك نوح عليه السلام من ليس نبياً وكما لم يلد غير النبي نبياً فكذا يجوز أن يلد النبي غير نبي والله أعلم ولو لم يلد إلا نبياً لكان كل واحد

نبيا لأنه من ولد نوح عليه السلام وذا آدم نبي مكلم وما أعلم من ولده لصلبه نبيا غير شيث

.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال حدثنا زكريا بن يحيى السجزي قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله D : " ألا بذكر الـ تطمئن القلوب " . الرعد : 28 . قال بمحمد وأصحابه رضى الـ عنهم .

من أول اسمه على ألف من الصحابة .

رضى الـ عنهم .

باب إبراهيم .

إبراهيم الطائفي .

والد عطاء بن إبراهيم وروى عنه ابنه عطاء عن النبي A : " قابلوا النعال " . لم يرو عنه غير ابنه عطاء وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ولا يصح عندي ذكره في الصحابة وحديثه مرسل عندي والـ أعلم .

إبراهيم بن عبد الرحمن .

بن عوف ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد النبي A من الصحابة أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط يكنى أبا إسحاق . توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة .

إبراهيم بن عباد الأنصاري .

إبراهيم بن عباد بن أساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحدا .

باب أبان .

أبان بن سعيد .

بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد نافع القرشي الأموي قال الزبير تأخر إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمر فقال لهما : .

ألا ليت ميتا بالصريمة شاهدا ... لما يفتري في الدين عمر وخالد